نقما • وحكم بحسن صحتها قطعا • ماضية العزم • فاطمه
السن بينها حين الشباب من وجهين • لانها بالناب والنصاب
محكمة الطرفين • انملة صبح تقنعت بسواد الدجى • فهو لها
بالضحى والليل اذا سجى • ولسان برقة امتد في لهوات
الليل • فتنكرت اشخنة الانجم حتى ما عرف منها سهيل •
هذا وتقطيعها موزون اذا لم يتجاوز في عروض ضربها
ومعلوم ان السيف والرمح لم يعرفا غير الجزر والمد •

• من اجلنا تدخل في مضايق • لم يلق سيف قط فيها مدخل •
• وكلها تنفل بوحده • والرمح في نقصه يطول •

ان لمحت لحمتها كانت امضى من الطيف • وكم لها من خاصة
تجاوزت بها الحد على السيف • تثني حلاوة العسال
فلا يظهر لطوله طايل • وتغني عن آلة الحرب بانقطاع جزلها
الداخل • اذا امرت بشكلها المحلي تركت المعاون عاطلة •
ولم يبع للحديد في هذه الواقعة مجادلة • تشهد الرمح بعد الله
انها اقرب منه الى الصواب • وحكم بصحة ذلك من قبل
ان يتكمل لها النصاب • ما طال في راس القلم شعر الاسر فيها
باحسان • ولا طالعت كتابا الا ازالت غلطا بالكشط

من



من راس اللسان • تنقد عليها الخناجر لانها عرق وعلق
وتالله ما وقعت في تتجة الا اطالت لسانها وتكلمت •
بجد • ان دخلت القراب كانت قد سبكت على الدخول •
او ابرزت من غمدة كانت على طلعتها الهلاليه قبول •
تطرف باشعتها الباهرة عين الشمس • وبانها الحد
حافظة للاقلام على الحمى • وكم لها من عجايب تركت جدول
السيف في بحر الهند وهو غريق • ولو سمع بها من قبل
ضربه ما حمل التطريق • فلو عارضها العماد لعوك من ترسه
الاذنين • وقال له مجون رسالتك يا ذا الحرتين • فان
جذبت الى مقاومتها وكانت لك ابدا تمتد وصلت السكين
الى العظم • وكان عليك قطعي وانتهى امرك الى هذا الحد •
وهل تعارض السكين صورة ليس لها من تركيب النظم •
الاما حملت ظهورها او الحوايا او ما اختلط بعظم • ولو لمحها
الفاضل لحقق قوله ان خاطر سكينه كل • او ادركها ابن
نباته ما افتخر برسالة السيف وقلم • وقال للقلم رسالته
اطلق لسانك بشكر مواليك • واخلص الطاعة لبارئك •
ولم يقصد الملوك الايجاز في رسالة هذه السكين ونظمها

Copyright © King Saud University